دورة التحـريـر الصحفـي التطبيـقي

نائب مدير الجامعة: الإعلام اليوم هو الذي يوجه سياسات العالم لما له من تأثير كبير وخطير

كتبت /أمل الهادي

احتفل مركز الإنتاج الإعلامي والتدريب بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بتخريج الدارسين من الدورة التدريبية في (التحرير الصحفي التطبيقي) التي أقيمت في الفترة من ٢٧ شوال إلى ٥ ذو القعدة ١٤٣١هـ الموافق ٦ – ١٣ أكتوبر ٢٠١٠م ، واحتوت الدورة في مضمونها جميع جوانب الصحافة المقروءة نحو: استراتيجيات الإقناع والأسس الفنية للكتابة الصحفية ، ومقدمة الأخبار ، وعناوين الأخبار، وقواعد الكتابة الصحفية الجيدة ، وإعداد وتنفيذ التحقيق الصحفي، وكتابة التقارير والقصص الإخبارية ، والقوالب الفنية لكتابة الأخبار ، والمهارات الاتصالية للصحافيين ، وخطوات إجراء المقابلة الصحفية وقواعد السلوك المهني ، والمبادئ الخلقية ، واستخدام الصورة في الصحافة . وقام الدارسون خلال الدورة بزيارة ميدانية لبعض الصحف للوقوف على العمل الصحفي في مراحله المختلفة على أرض الواقع .

وأقام مركز الإنتاج الإعلامي والتدريب حفلاً عند نهاية الدورة ، وخاطب الحفل نائب مدير الجامعة أ.د. أحمد سعيد سلمان ، مثمناً دور مركز الإنتاج الإعلامي في إنجاح الدورة التدريبية ، مشيراً إلى أن الإعلام اليوم هو الذي يقود ويوجه سياسات العالم لما له من تأثير كبير وخطير ؛ وأن العالم اليوم هو عالم العلم والمعرفة ، وأن الذي يهتم بالعلم والمعرفة سيجد نفسه في مقدمة الأمم ومن يجهل يجهل به وسيجد نفسه في المؤخرة ، وقال للدارسين : (أحمدوا الله أن خصكم بالتدريب في هذه الجامعة بتميزها عن غيرها من الجامعات الأخرى وتميز مركزها بأنها تتفرد بمقررات ومؤتمرات محلية وإقليمية وعالمية) وأشار إلى أن خريج هذه الجامعة يعتبر خريجاً متميزاً لأنه يدرس التخصص المعين مثل نظيره في أي من الجامعات الأخرى ، ثم يتفرد بأنه يدرس أحكام التجويد مما يؤهله بدراسة نصف القرآن الكريم والقرآن أكمله بكلية القرآن الكريم.

ووجه أ.د أحمد سعيد سلمان رسالة للدارسين قال فيه :

(أنتم تقدمون كثيراً من المعلومات والمعرفة داخلياً وإقليمياً وعالمياً ، ونحن نجتهد بأن تقدم المادة العلمية باهتمام وأمانة ومسؤولية أمام عدونا قبل صديقنا، وأن أردت أن تكون متميزاً يجب عليك أن تجعل من ساعات يومك حصة للعلم والمعرفة ، ولكم بتملككم أن تسعدوا شعار هذه الجامعة ومن حق الجامعة بما أنكم انتسبتم إليها أن تحملوا رسالتها بين الناس) .

وقال مدير المركز أ.سليمان آدم بيلو بأن هذه الدورة حققت نجاحاً كبيراً ، وأن الفضل لأهل الفضل بما وصل إليه المركز الآن هو أ.د. أحمد سعيد الذي كان يقدم دعماً مباشراً للمركز من أجهزة ومعدات ، موضحاً أن مركز التدريب الإعلامي ذو شقين ، شق يعمل لتدريب طلاب الجامعة تحديداً ، كما أن لهذا المركز باعاً طويلاً في تدريب بعض الطلاب بالجامعات الأخرى يمثل الشق الآخر ، وأن عدد الطلاب الذين قام بتدريبهم بلغ نحو (٦٥٠) طالباً بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وأنهم يعملون الآن في أعالي النيل .

وذكر أن خريج هذه الجامعة يتميز عن خريجي الجامعات الأخرى ، أنا أسميه عالماً بما يحمله من معلومات وفيرة من تخصصه المعين مع حمله نصف القرآن ويحمل كله خريج كلية القرآن الكريم ، وعندما نبعث بهم في وسائل الإعلام المختلفة لا نريد من مخرجين أو فنين أو ... الخ بل نريد منهم أن يقودوا لهم العمل في مؤسساتهم.

ورحبت د. عفاف عبد الله رئيس قسم التدريب بالمركز بالطلاب الذين اشتركوا في هذه الدورة ، وهي تعتبر أول دورة بعد تشكيل المركز الجديد ، ولكن المركز منذ إنشائه عقد العديد من الدورات في مجالات الإعلام المختلفة لإعداد خريج متميز قادر على ممارسة العمل الإعلامي علمياً ومهنياً بمستوى عال من الجودة والاتقان ، ومواكبة التطورات التكنولوجية في مجالات الإعلام المختلفة . ونجد أن دورة التحرير الصحفي التطبيقي جاءت ضمن دورات مخطط لها في مجالات الإعلام المختلفة والعلاقات العامة والتلفاز وكل برامج الإعلام أعدت لطالب كلية الدعوة والإعلام ولكل العاملين في مجالات الإعلام المختلفة ، في هذا الإطار جاءت دورة التحرير الصحفي التطبيقي وكان الهدف من هذه الدورة هو الآتي:

أولاً: رفع الكفاءة المهنية للإعلاميين العاملين في مجال الصحافة المقروءة.

ثانياً: العمل على سد الفجوة الموجودة في المجال المهني الاحترافي في الممارسة الصحفية.

ثالثاً: التركيز على الشرائح التي تمتلك الملكة الإبداعية والقدرة الصحفية.

رابعاً: التركيز بصورة أكبر على جوانب رفع المهارات الحديثة في مجال الكتابة الصحفية.

كلمة ممثل امين الشؤون العلمية د. حسن بشير

بعد الترحيب والشكر إلى نائب مدير الجامعة أ.د. أحمد سعيد والأساتذة والدارسين والضيوف الكرام نحتفل اليوم بكوكبة التحرير الصحفي التطبيقي لتأهيل وتطوير أداء الأستاذ الإعلامي المتميز، لذلك اهتمت الجامعة بإقامة المركز ، فالجامعة تؤمن بتدريب الأستاذ وتخريج طالب متميز لذلك تهتم الشؤون العلمية به وتدعمه وكانت البداية بالتحرير الصحفي اختياراً متميزاً لأن الصحافة أصبحت متاحة و أصبح الناس يكتبون ما يشاؤون للكسب المادي ، لذلك جنحت جامعة القرآن الكريم أن تنأى عن القرب من الصحافة ، ويجب على الصحفي خريج هذه الجامعة أن يكون صحفياً متميزاً جزلاً ومستعيناً بالهدى ، يحفظ للآخرين حقهم وحرماتهم ، وأن يكون عفيفاً في كلماته لأن الإعلام إشهار لا تشهير ولا تجريح ، وتهنئة خاصة لخريجي هذه الدورة.

كلمة الدارسين/ حسين هارون دلدوم

استهل حديثه قائلاً أتقدم بالشكر والتقدير لإدارة الجامعة ولإدارة مركز التدريب الإعلامي لما وجدناه من ترحيب وبشاشة ، وأن هذا هو أول مركز يهتم بتدريب الإعلاميين في مجالات الإعلام المختلفة وأنا سعيد كل السعادة أن كنت أحد المتدربين بالمركز ، لأنها كانت فترة تواصل بيننا والزملاء الإعلاميين في الأماكن المختلفة جمعتنا بأساتذة أجلاء في المجال الإعلامي وهي فرصة لم تتح من قبل، فهؤلاء الأساتذة لهم باع طويل في المجال الصحفي تحديداً لذلك نستطيع أن نقول أن الدورة خرجت من الطريقة التقليدية إذ اتبعت طريقة ورش العمل في جلساتها لا المحاضرات ، فجاءت الفائدة كبيرة جداً . وإن هذا المركز يعول عليه كثيراً لمقابلة التحديات التي تواجه سوداننا الحبيب خاصة أنه ينتمي لجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ، و التركيز على التدريب شيء مهم فالشهادة وحدها لا تكفي ، ونعدكم أن نكون رسلاً لهذا المركز في ولايات السودان المختلفة.

وأخيراً أشكر إدارة الجامعة وإدارة المركز وأركز على التواصل في مثل هذه الدورات.

وقفات تربوية

د. زهراء أحمد محمد أحمد

تزكية النفس وفرحة العيد

في وقفة تربوية سابقة تعرضنا للآثار التربوية للصوم ، و نحن نعيش هذه الأيام الأيام العشر الأوائل من ذي الحجة المبارك نتعرض فيها للآثار التربوية لفريضة الحج . والعبادات الركنية جميعها ذات آثار تربوية عظيمة في ترسيخ القيم الإيمانية والوجدانية والأخلاقية والاجتماعية مما يشكل شخصية المسلم في صورة شاملة كاملة هي ما يريده له الحق عز وجل.

أهم قيمة إيمانية يرسخها الحج (التقوى) وهي الغاية الأساسية من أداء مناسك الحج وشعائره بالتوجه إلى رب البيت وطاعته وتعظيم شعائره قال تعالى:(ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) [الحج:٣٢].

وتزكية النفس من القيم الروحية والوجدانية التي تربو وتزداد في موسم الحج العبادة التي تسمو فيها الأرواح وهي تستشعر القرب من الله في بيته الحرام . وقربه يسترجع المسلم الذكريات الإيمانية البعيدة القريبة التي صورها سيد قطب في أطياف رائعة منذ عهد إبراهيم عليه السلام وهو يودع فلذة كبده وأمه بقول الله تعالى:(ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون) [إبراهيم:٣٧].

مناسك الحج وشعائره تطهر النفس وتزكيها عن الصغائر والنقائص وهذا نتاج التقوى بالاستجابة لأمرالله قال تعالى:(الحج أشهرٌ معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزوّدوا فإن خير الزاد التقوى واتقونِ يا أولي الألباب) [البقرة:١٩٧].

والصبر من القيم الأخلاقية الفاضلة التي يتدرب عليها المؤمن وترسخ في نفسه في موسم الحج مما يجعله قوياً عند الشدائد وفي مواجهة جميع مشكلات المجتمع قال تعالى:(ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور) [الشورى:٤٣].

والتآخي والتعاون والتكافل من القيم الاجتماعية المهمة التي يرسخها الحج ، فهو مؤتمر جامع للمسلمين ، تشدهم هذه القبلة التي يتوجهون إليها ويلتقون عليها تحت راية العقيدة في ظل اختفاء الألوان والأوطان والأنساب والطبقات بتوجيه من الحق عز وجل بالمساواة : (ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم) [البقرة:١٩٩] ثم يدعون ربهم في هذه المساواة المطلقة : (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار) [البقرة:٢٠١]، ومن تقواهم وزكاة أنفسهم يطلبون الحسنة في الدارين دون تحديد لنوعها تاركين الخيار لله وحده والله سريع الحساب. يقول صاحب الظلال:«هذا التعليم الإلهي يحدد لمن يكون الاتجاه، ويقرر أنه من اتجه إلى الله وأسلم له أمره وترك له الخيرة ورضي بما يختاره له الله فلن تفوته حسنات الدنيا ولاحسنات الآخرة».

وأيام التشريق هي أيام الذكر المعدودات في منى وأيام فرحة العيد الكبير للمسلمين في شتى بقاع الأرض : ينحرون مما رزقهم الله ، ويأكلون ، ويفرحون ويطعمون البائس الفقير ، ويبذلون الطعام والفرح للأهل والأقرباء والمحرومين ؛ فتعم الفرحة في أيام عيد الأضحى المبارك جميع المسلمين.

أعاد الله هذه الأيام الطيبات وأدامها على أمة الإسلام وهي في قوة ومنعة ونهضة وسعادة أينما كانوا. آمين.

ميداليات من جامعة القاهرة لأعضاء وفد الجامعة

حصل كل من الدكتور محمد حمد النيل رئيس القسم العلمي بكلية التربية والأستاذ محمد صالح عبد الله رئيس قسم الصحافة والنشر والأستاذ السماني محمد السماني على ميدالية جامعة القاهرة من المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي التابع لاتحاد الجامعات العربية بجامعة القاهرة ، وقد جاء ذلك لأدائهم المتميز في الدورة التدريسية في مجال استراتيجيات ونظم ضمان الجودة في التعليم العالي التي امتدت في الفترة من ٩/١٩ . ٢٠١٠/٩/٢٧م بمقر المجلس بالقاهرة.

وفي مستهل كلمته في حفل توزيع الشهادات شكر البروفسور ضياء أحمد القاضي نائب مدير المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية التي بعثت وللمرة الثانية منسوبيها من أعضاء هيئة التدريس لتلقي مثل هذه الدورات بالمجلس مشيراً أن ذلك يدل على اهتمام وتفهم جامعة القرآن الكريم لأهمية الأخذ بالنظم المتكاملة والمعايير المرجعية والقياسية لضمان الجودة والتطور المستمر ، كما أشاد بالدارسين لمشاركتهم الفاعلة وأدائهم المتميز في واقع تقارير المدربين التي تلقاها مشيراً إلى أن المجلس العربي لأول مرة في تاريخ إقامة الدورات التدريبية يكرم الأخوة الأساتذة من جامعة القرآن الكريم.

يذكر أن الدورة قد ناقشت عدة محاور في مجال استراتيجيات ونظم ضمان الجودة شملت المعايير والمرجعية والقياسية من حيث المدخلات والمخرجات والنظام الداخلي لضمان الجودة.